فوائده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ختم
كتابه بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد من صلى علي في أول كتابه
أو في آخره رجوت أن يتقبل ما بينهما أو كما قال عليه الصلاة والسلام
وهذا آخر ما تيسر من الكلام على هذه المقدمة مما انتقيته من كلام
مؤلفها في شرحه الكبير على رسالة ابن أبي زيد القيرواني وغير ذلك
مما وقفت عليه من كلام أئمة المذهب فما كان من تقصير أو خلل فإنه
مني لعدم الطبيعي لقولي وعملي ومن وقف على شيء من ذلك فليصلحه
راجيا للتوبة من رب العباد أركان بعين الرضى والصواب لا بعين السخط
والعناد فإن الإنسان محل الغلط والنسيان إلا ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إن الله على كل شيء
قدير وأنه قد أحاط بكل شيء علما وأعوذ به من علم لا ينفع وعين
لا تدمع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع أعوذ به تعالى من شر هؤلاء
الأربع والحمد لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا وحسبنا الله ونعم
الوكيل كمل بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
الجميل وهو حسبنا ونعم الوكيل
على يد العبد الفقير الراجي عفو
مولاه محمد بن داوود [illegible]
غفر الله له ولوالديه ولشيوخه وشيوخ شيوخه وجميع المسلمين
آمين يا رب العالمين [illegible] في خمسة وعشرين من شهر القعدة
عام [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
قال الشيخ الفقيه الإمام العلامة الولي الصالح سيدي أبو زيد عبد الرحمن
الأخضري رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به وبأمثاله آمين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيئين وإ
مام المرسلين أول ما يجب على المكلف تصحيح إيمانه ثم معرفة ما يصلح به
فرض عينه كأحكام الصلاة والطهارة والصيام ويجب عليه أن يحافظ
على حدود الله ويقف عند أمره ونهيه ويتوب إلى الله سبحانه قبل أن يسخط
عليه وشروط التوبة الندم على ما فات والنية أن لا يعود إلى ذنب فيما
بقي من عمره وأن يترك المعصية في ساعتها إن كان متلبسا بها ولا
يحل له أن يؤخر التوبة ولا يقول حتى يهديني الله فإنه من علامة الشقاء
والخذلان وطمس البصيرة ويجب عليه حفظ لسانه من الفحشاء
والكلام القبيح وأيمان الطلاق وانتهار المسلم وإهانته وسبه
وتخويفه

وتخويفه في غير حق شرعي ويجب عليه حفظ بصره من النظر إلى الحرا
م ولا يحل له أن ينظر إلى مسلم بنظرة تؤذيه إلا أن يكون فاسقا فيجب
عليه هجرانه ويجب عليه حفظ جميع جوارحه ما استطاع وأن
يحب لله ويبغض لله ويرضى لله ويغضب له ويأمر بالمعروف وينهى
عن المنكر ويحرم عليه الكذب والغيبة والنميمة والكبر والعجب
والرياء والسمعة والحسد والبغض ورؤية الفضل على الغير والهمز
واللمز والعبث والسخرية والزنى والنظر إلى الأجنبية والتلذذ بكلامها
وأكل أموال الناس بغير طيب نفس والأكل بالشفاعة أو بالدين وتأخير الصلاة
عن أوقاتها ولا يحل له صحبة فاسق ولا مجالسته لغير ضرورة ولا يطلب
رضى المخلوقين بسخط الخالق قال الله سبحانه وتعالى والله ورسوله
أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين وقال عليه الصلاة والسلام لا طاعة لمخلوق في معصية
الخالق ولا يحل له أن يفعل فعلا حتى يعلم حكم الله فيه ويسأل العلماء
ويقتدي بالمتبعين لسنة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يدلون
على طاعة الله ويحذرون من اتباع الشيطان ولا يرضى لنفسه ما رضيه
المفلسون الذين ضاعت أعمارهم في غير طاعة الله تعالى فيا
حسرتهم ويا طول بكائهم يوم القيامة نسأل الله سبحانه أن يوفقنا
للعمل بسنة نبينا وشفيعنا وسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم فصل الطهارة قسمان طهارة حدث وطهارة
خبث ولا يصح الجميع إلا بالماء الطاهر المطهر وهو الذي لم يتغير لو
نه أو طعمه أو ريحه بما يفارقه غالبا كالزيت والسمن والدسم كله
والودك والصابون والوسخ ونحوه ولا بأس بالتراب والحمأة والسبخة
والغدير ونحوه فصل إذا تعينت النجاسة غسل محلها فإن التبست غسل
الثوب كله ومن شك في إصابة النجاسة نضح وإن أصابه شيء وشك
في نجاسته فلا نضح عليه ومن تذكر النجاسة وهو في الصلاة قطع إلا أن
يخاف خروج الوقت ومن صلى بها ناسيا وتذكر بعد السلام أعاد في
الوقت فصل فرائض الوضوء سبعة النية وغسل الوجه وغسل
اليدين إلى المرفقين ومسح الرأس وغسل الرجلين إلى الكعبين والدلك والفور
وسننه ثمانية غسل اليدين إلى الكوعين عند الشروع والمضمضة و
الاستنشاق والاستنثار ورد مسح الرأس ومسح الأذنين وتجديد
الماء لهما والترتيب بين الفرائض ومن نسي فرضا من أعضائه
فإن ذكره بالقرب قبل أن يجف أعضاؤه فعله وما بعده وإن طال
فعله وحده وأعاد ما صلى قبله ومن ترك سنة فعلها ولا
يعيد الصلاة ومن نسي لمعة غسلها وحدها بنية
وإن طال قبل ذلك أعاد ومن تذكر المضمضة والاستنشاق بعد
أن شرع في الوجه فلا يرجع إليهما حتى يتم وضوءه
وفضائله

Copyright King Saud University